# مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

( شـــوال / ١٤٤٧هـ - آذار ٢٠٢٦م )

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠٤

السنة العاشـرة
العدد ( ٢٩ )

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

# مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي – النجف الأشرف/ العراق

**مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**
**ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية**

السنة العاشرة / العدد ( ٢٩ )

(شوال ١٤٤٧هـ، آذار ٢٠٢٦ م)

---

**رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ( ٢١٣٥ ) لسنة ٢٠١٥م**

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Private Higher Education
Directorate

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة التعليم الجامعي الأهلي
قسم الاستحداث

NO
DATE

العدد : ت هـ أ/ك ١٠١٤٦
التاريخ: ٦/ ٥/ ٢٠٢٤

الصادر

# أمر وزاري

استنادا الى احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقترنة بمصادقة السيد الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر الوزاري ذي العدد (ت هـ أ/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

**أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.**

**الدكتور نعيم العبودي**
**وزير التعليم العالي والبحث العلمي**
**٢٠٢٤/٥/ ٥**

لنسخة منه إلى :
- الامانة العامة لمجلس الوزراء/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية...مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

## كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

## م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...**

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٨ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

**للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.**

**أ.د. غسان حميد عبدالمجيد**
**المدير العام لدائرة البحث والتطوير**
**٢٠١٩/١٠/**

**نسخة منه الى:**
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

**مهند ، أنس**
**٢١ / تشرين الاول**

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ / ٢٠١٢/١١/٨

## كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

**تحية طيبة...**

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع..مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

## رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم محمد الأسدي

## مدير التحرير

أ. د. هدى تكليف مجيد السلامي

## هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميــرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ. د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

### تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

### تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

## أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــب مونـــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــد رشـــــراش: جامعة طرابـــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــرور طالبـــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

## سكرتير التحرير

م.م أحمد جميل مكي العميدي


---


التصميم والإخراج الفني
مكتب الكلمة الطيبة ٠٧٨٢٦٦٣٣٣٥٧
العراق – النجف الأشرف

# تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

## المراسلات


**توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:**

**جمهورية العراق . النجف الأشـرف . كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.**

**موقع المجلة على الانترنت:** www.altoosi.edu.iq/ar

**البريـــد الإلكتـــــروني:**mjtoosi3@gmail.com

**نقال: ٠٧٨٠٣٠١٨١٥٠ (٠٠٩٦٤)**

**صندوق بريد: (٩).**


تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

## افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دربهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتتبوأ كغيرها من المجلات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين.

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجلات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجلات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوّقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أنْ نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

**مدير التحرير**

**الأستاذ الدكتور**

**هدى تكليف مجيد السلامي**

# المحتويات


| الدراسات القرآنية والحديث الشريف | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| زيارة وارث<br>دراسة في ضوء اللسانيات الإدراكية | م.م. رشا حسين عبد سبتي<br>جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية/<br>قسم اللغة العربية | ١٩ |
| مسائل من الفقه المعاصر<br>-عقد التوريد انموذجاً- | م. م سعيد عبيد عباس العيساوي<br>جامعة الكوفة / كلية التربية | ٤٣ |
| دلالات العدل في النظام الاجتماعي<br>القرآني في ضوء منهاج الإمام<br>علي -عليه السلام -<br>سورة البقرة أُنموذجا | م.د. كواكب عيسى السلامي<br>جامعة الكوفة / كلية التربية | ٦١ |
| الترجيحُ القرآنيُّ بين العملِ الصالحِ<br>وعاملهِ واثرُهُ السلوكي | م.د هادي حسين الفائزي<br>المديرية العامة لتربية النجف الاشرف | ٩١ |

| دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| مفهوم الذمة في الشريعة الاسلامية | الباحث الاول<br>م. م. ساره يوسف كاظم المعمار<br>الباحث الثاني<br>م. م.زينب عبد الحسين حميد الحسني<br>جامعة الكوفة – كلية الفقه | ١٣٣ |
| شهادة النساء<br>في الفقه والقانون دراسة مقارنة | الباحث الاول<br>م.م. هبة عبدالجليل عبدالهادي الخرسان<br>جامعة الكفيل / العراق<br>الباحث الثاني<br>أ.م.د. محمد نوذرى فردوسيه<br>جامعة قم الحكومية الدولية / ايران | ١٥١ |

| الدراسات اللغوية والأدبية | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| اللفظ المشتق ودلالته البلاغية في ملحمة عيد الغدير لبولس سلامة (دراسة بلاغية) | م.م أنوار جاسب غالب كشيل الغزالي<br>المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف | ١٦٧ |
| التشبيه في شعر محيي الدين الجابري (دراسة بلاغية) | الباحث الاول<br>أنوار محمد شاتي<br>الباحث الثاني<br>أ. د. مصعب مكي عبد زبيبة | ١٩٣ |

| | | |
|---|---|---|
| أَنمَاط الاستعارة التصوّرية<br>في خُطب السَّيدة زينَب عليها السَّلام<br>(مُقاربَة لسانيَّة–إدراكيَّة) | الباحث الاول<br>م. د. إيناس محمد مهدي العبادي<br>كلية التربية المختلطة/ جامعة الكوفة<br>الباحث الثاني<br>أ.د. هَادي سَعدُون هنُون العاَرضِي<br>كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة | ٢١٩ |
| الدلالة والإرادة<br>دراسة دلالية | م.د. صبحي طاهر عبدالله<br>المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف | ٢٤٧ |
| ألفاظ الأجزاء العامة في جسم الإنسان<br>ودلالتها في نهج البلاغة | م.م مخلص عبد الزهرة رحيم الكناني<br>المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف | ٢٧٥ |
| المباحث الصوتية<br>في أمالي ابن الشجري (٥٤٢ هـ) | م.د. ماجدة علي يوسف<br>الكلية التربوية المفتوحة/ مركز النجف الاشرف الدراسي | ٣٠٩ |
| الصورة الفَنية<br>في شعرِ حَسانة التِميمية | م .م .مجيد عزيز عبد زيد<br>جامعة الكوفة /كلية الآثار | ٣٤٩ |
| ثنائية الوفاء والغدر<br>في كلام المعصومين (عليهم السلام) | الباحث : محمد عبد الزهرة كاظم عودة<br>المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف | ٣٦٥ |
| دلالة التوكيد لمفهوم التعايش السلمي<br>ومعطياته في فكر الإمام الحسين(عليه السلام)<br>(دراسة نحوية وبلاغية) | م. د. وصال عبد الواحد خضير الخرساني<br>الكلية التربوية المفتوحة | ٣٨١ |

| الدراسات الفلسفية | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| أسس التحليل الاستشراقي عند أوليفيه روا | الباحث الاول<br>أسراء إبراهيم محمد الشريفي<br>الباحث الثاني<br>ا.م. د ثائر عباس النصراوي | ٤٠٧ |
| المجتمع المثالي عند محمد تقي مصباح اليزدي | الباحث الاول<br>حوراء هادي جابر<br>جامعة الكوفة / كلية الآداب / قسم الفلسفة<br>الباحث الثاني<br>أ. م. د حمزه جابر سلطان | ٤٤١ |
| التعايش النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال | م.م.زينب علوان جاسم<br>جامعة الكوفة كلية/ التربية الأساسية | ٤٧٣ |

| دراسات التنمية | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| التنمية التربوية لطفل الروضة وفق منهج الامام علي (عليه السلام) | م.م. زلال احسان كاظم القرشي<br>ماجستير رياض الاطفال<br>جامعة الكوفة /كلية التربية الاساسية | ٤٩٧ |
| تطبيق منهجية كايزن وتأثيرها في دعم القيمة المدركة لطلبة جامعة الكفيل دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفي جامعة الكفيل | م.م صباح عبد الحمزة حسن المعموري<br>المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف | ٥٢٥ |

| | | |
|---|---|---|
| مفهوم التنمية المستدامة واهميتها وأهدافها في مدينة النجف الاشرف | الباحث الاول<br>م.م . عادل عبد الحسين عبد<br>جامعة الكوفة / كلية الاداب<br>الباحث الثاني<br>ا. د . محمد جواد عباس شبع<br>جامعة الكوفة / كلية الاداب | ٥٧٥ |


## الدراسات الجغرافية


| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
|---|---|---|
| مشكلة التصحر وعواقبها الاقتصادية في الوطن العربي | م.م سارة حسن جاسم الموسوي<br>جامعة الكوفة / مركز دراسات الكوفة الجغرافية | ٥٩٧ |
| التلوث البلاستيكي وتأثيراته على النظم البيئية (المياه والتربة) في مدينة النجف الاشرف | م. د. فيصل كريم هادي الزاملي<br>المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف | ٦٢٣ |


## الدراسات التاريخية


| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
|---|---|---|
| نواب لواء الديوانية وموقفهم من القضايا الاقتصادية ١٩٣٩-١٩٤٣م | الباحث : م.د. زيدان محسن زبر<br>المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف | ٦٥٩ |

| | | |
|---|---|---|
| المنهج الحديثي عند حمزة بن الحسن الاصبهاني (ت ٣٥١هـ) في كتابه تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام) | أ.م.د. صباح خيري راضي العرداوي<br>جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية/ قسم التربية الإسلامية | ٦٩٣ |


## دراسات فى العلوم السياسية


| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
|---|---|---|
| الازمة النووية الإيرانية نشأتها وتداعياتها على التفاعلات الاقليمية والدولية | م.م. عمار علي عبد الاخوة حسن الفحام<br>المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف | ٧٣٥ |

# الصورة الفَنية

# في شعرِ حَسانة التِميمية

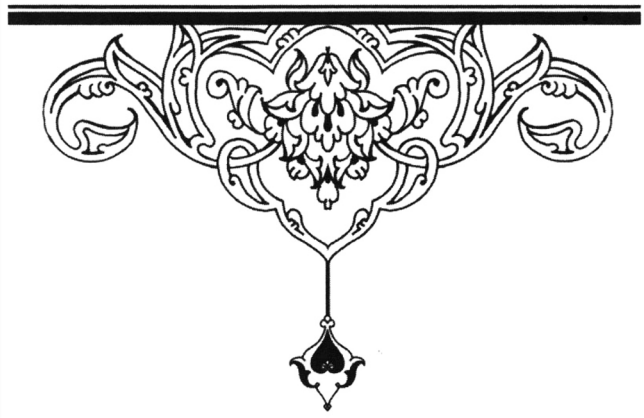

م .م .مجيد عزيز عبد زيد
جامعة الكوفة /كلية الآثار

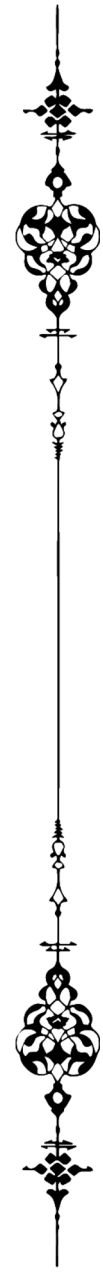

# الصورة الفَنية في شعرِ حَسانة التِميمية

م .م .مجيد عزيز عبد زيد
جامعة الكوفة /كلية الآثار

**المُستخلص**

كانت حسانة التميمية تمتلك كثيراً من الثقافة فهي مزج بين العلوم النقلية والعلوم العقلية ، وذلك بسبب معرفتها الواسعة ويظهر ان حسانة كانت على معرفة ، وكان الشعر عندها هو عبارة عن موقف أو حادثة معينة أو تصوير للحظة ما أو حتى ومضة من ومضات الحياة ، وما يغلب على شعرها هو طابع الحماسة ففيه كثير من الوجدانية التي تتصل بذات ووجدان الشاعرة ، فهو يساهم في خطف الأفكار وتعليقها في ذهن القارىء ، وما يغلب على شعرها أيضاً هو غرض الوصف والمديح وليس المراد مدح السلاطين وانما المديح العام لكافة الناس .

الكلمات المفتاحية (حسانة التميمية ،الرسائل الشعرية، التشبيه ، الاستعارة ، الكناية).

**The artistic lmagery in the poetry of hassana al- tamimi**

**M. M. Majeed Aziz Abdel Zaid**

Hassanaal – Tamimiyya was a distinguished poetess who combined broad cultur grounded in both transmitter sciences and rational sciences which granted her a unipue vi siue and mode of expression.for her poetry was areflection of a specific stance or incident a depiction of a particular mom ent or even a fleeting spark of life. Within her works one finds poetic messages of profound emotional resonance marked by enthusiasm and the ability to captivate thoghts and anchor them in the reaers mind. Among the most prominent themes in her poetic production were praise and description though her praise was not directed toward rulers andsultans but rather expressed asa genereral appreciation for people and their humanvalues. Her poetry also revealed a mastery of rhetorical devices sucg assimile which enriched her imagery metaphor، her imagery metaphor، which unveiled the depth of her

imagination) and metonymy' which endowed her verses withsuggestve، dimensionopen، to multiple، interpretations).

**المُقدّمة**

وعُرف عنها بالفطنة والذكاء وحسن الدراية ،وتتميز بعلوم الأدب والتاريخ ، وكتبت في غرضي الهجاء والمديح وكانت بارعة في ذلك، ولكن هذا لا يعني أنها ابتعدت عن الاغراض الأخرى ومن بينها الهجاء الذي عرفت به بحدتها ولها قصائد كثيرة، وأشار لها النقاد إلى أن شعرها يغلب عليه طابع الحزن ، لكن هذا لا يمنع من وجود قصائد مميزة في شعرها و الذي عبرت عبرَّه عن هدفها في الحياة وموقفها منها وتمكنت عبره في توظيف تجربتها التي امتدت بها بين طرفي نشاط الصبا، ولاسيما أنها عاشت عمراً طويلا ، وكان لهذا العمر الطويل أثره في شعرها، إذ أساعدها على تقلبات الدهر وتناول البحث دراسة الصورة الفنية في شعر حسانة التميمية ومن أبرزها التشبيه والاستعارة والكناية بالإضافة إلى دراسة الرسائل الشعرية التي امتازت بها الشاعرة ثم أنتهى البحث إلى خاتمة واعقبها قائمة المصادر والمراجع.

**رؤية الشاعرة للحياة**

كان للحياة وقعها في نفس حسانة التميمية ، وذلك عبرَّ تأثير الزمان والمكان والحضارة والترف الذي تميزت به الأندلس إلى جانب الجمال الذي هناك ، ولكن هذا الشيء لا يمنع من تأثرها بالعقلية العربية بصورة وأخرى بالرغم من التأثير الكبير والجمال الطبيعي للبيئة الأندلسية ، وظهر هذا جليا في شعرها الذي تميز بسعة خيالها وفخامة ألفاظها وجزالة معانيها فكانت رؤيتها للحياة تنطلق من الواقع الذي تعيش فيه.

**التمهيد :**

**١-مهاد نظري عن حياتها .**

**٢- الرسائل الشعرية في شعرها.**

**١ – حَياة حسانة التميمية**

تتميز حسانة التميمية بأنها أول شاعرة ظهرت في بلاد الأندلس، لأنّها كانت من الحرائر وليس من الرق ، وولدت في الأندلس في مدينة البيرة وأنها عاشت ما يقارب مائة سنة ، إذ ولدت في سنة ١٥٤هـ وتوفيت في سنة ٢٥٤هـ ، وسئل بشار عن النساء الشواعر فأجاب ، لم تقل امرأة شعراً إلا تبين الضعف فيه فقيل له : أو كذلك الخنساء فأجاب تلك فوق الرجال ، وإن كان بشار متعصبا في قوله هذا ضد المرآة إلا أنه بصورة عامة لم يعرف رواة الشعر لعربي الأقدمين شعر المرأة والالتفات الذي تستحقه، وإذا نظرنا إلى الأدب الأندلسي لوجدنا هناك وفرة في الشاعرات ومن بينهن حسانة التميمية [١].

هي حسانة بنت أبي المخشي عاصم بن زيد بن يحيى بن حنظلة بن عدي بن زيد التميمي العبادي، تأدبت وتعلمت الشعر عندما توفي والدها [٢]. وللمرأة الأندلسية ميزات تختلف فيها عن سواها وعبرَّ عن هذا لسان الدين بن الخطيب قائلا:(( وحريمهم حريم جميل ، موصوف بالسحر، وتنعم الجسوم، واسترسال الشعور ونقاء الثغور، وطيب النشر ، وخفة الحركات ونبل الكلام ، وحسن المحاورة ، إلا أن الطول يندر فيهن وقد بلغن من التفتن في الزينة لهذا العهد ، والتنفس بالذهبيات والديباجات)) [٣].

وتُعدّ حسانة التميمية من النساء الحرائر في الأندلس من الشاعرات ومنهن من اصبحن أميرات مثل (( ولادة بنت المستكفي، وام الكرم بنت المعتصم، ومنهن الثريات أمثال عائشة بنت أحمد القرطبية، ومنهن بنات العلماء مثل حسانة التميمية )) [٤] . ولهذا تمتعت المرأة الحرة بمقدار جيد من الحرية في الأندلس، إذ أنّها عاشت تختلط بالأماكن العامة والمناسبات الرسمية ، وقد كانت لحسانة التميمية وغيرها من النساء مساهمات في إثراء الحياة العلمية عبرَّ ما انتجته من نصوص شعرية وأدبية فهي كانت ترتجل الشعر وتطلب العلم وتلتقي بالمشايخ في مختلف الأمصار، وأيضاً أخذت من العلم والدهاء من والدها الذي تميز بذلك بالرغم من وفاته وهي في سن مبكرة[٥].

وتمتعت المرأة الحرة في الأندلس بحصانة طيبة لدى الجاهليين، فكان الرجل يعترف بأولادها، ومن جانب آخر كانت المرأة السبية على النقيض تماما فهي أقلُّ منزلة ولا تتمتع بشيء من الحرية ويرفض الآباء الحاق ابنائهن في نسبهن(٦)، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل تعداه ، إذ أنّها رمزا للعطاء والعلم والمودة والحنان ، وتميزت بمواقفها عبر العصور ، إذ عرفت أمّاً وزوجة وشاعرة ..... وكانت تساوي الرجل في الحياة العامة وتؤدي أعمالها الخاصة ، فهذه هي المرأة الأندلسية إلى جانب اشهرتها بالشجاعة والشعر أمثال حسانة التميمية والتي جسدت تجربتها المريرة في الحياة بعد وفاة زوجها (٧).

## ٢. الرسائل الشعرية في المفهوم

إن تحديد الرسائل الشعرية يتطلب العودة إلى المعاجم العربية والوقوف على جذرها الثلاثي لهذه الكلمة فلفظ رسالة اسم مأخوذ من المادة اللغوية رسل وإمّا المعنى اللغوي لها هو القطيع من كل شيء أو جماعات الأبل أو قطع الأبل يرسل بعد قطيع ويُقال ارسلوا إليهم إلى الماء ارسالا أي قطعاً(٨). وقد تطور مفهوم الرسالة من الاستعمال الحسي إلى الاستعمال المعنوي فقد ذكر ابن منظور ان الارسال يعني التوجيه والاسم لرسالة وتقدم تطور هذا المفهوم للفظ رسالة وننطلق من المجال اللغوي ليدلّ على كل كلام يراسل به من بعيد(٩)، و ارتبط لفظ رسالة في البداية بديوان الرسائل، إذ كانت تُرسل إلى أماكن متعددة ووجهات مختلفة ويتولى كتابة الرسائل كاتب متخصص يُعيّن من قبل الحاكم (١٠). و استقرَّ في أذهان النقاد والمؤرخين ان الرسالة هي ما ينشئه الكاتب في نسقٍ فني جميل ويبعثه إلى طرف آخر.

## الصورة الفنية

### أولاً : التشبيه

يَصفُ معظمُ علماء البلاغة التشبيه بأنهُ أحد أهم الأساليب البيانية ومن العناصرِ الهامة التي تدخلُ في التصوير الفني ، بوصفهِ أقدم الصور وأوسعها استعمالاً في الشعرِ العربي (١١). هو البحر الذي لا ينضب ماءه، إذ يعطي للشاعر صوراً جميلةً مفعمة رائعة تضفي المزيَّة على النصِ الأدبي وتنقله من جمال إلى أعلى غاياته. ويراد به عقد مماثلة بين شيئين يشتركان في صفةٍ واحدة أو صفات معينة من لون

وشكل وحجم وطول وغير ذلك [١٢].وَجَعلَ السجلماسي (٧٧٤هـ) التشبيه في بدايةِ مدارج التخيل، وخصصهُ من ضمنِ الفنون البلاغية الأربعة، التي تقوم بالتشكيل الصوري حتّى يقول:((وهذا الجنس من علم البيان يشتمل على أربعة أنواع تشترك فيه ويحمل عليه من طريق ما يجمل المتواطئ على ما تحته، وهي نوع التشبيه ونوع الاستعارة ونوع المماثلة ، وقوم يدَّعون التمثيل ، المجاز وهذا الجنس هو موضع الصناعة الشعرية )) [١٣]. ويرد التشبيه المفرد[١٤]. في قول الشاعرة في بث رسالة (الشكوى والاستنجاد) حينما خاطبت الأمير الحكم بن هشام بعد وفاة والدها أبي المخشي فقالت: [١٥]

**انـــي إليـــكَ أَبـــا العاصـــي موجعـــةً ... أبـــا الحُســـين سَـــقته الواكـــفُ الـــديمُ**

**قـــد كُنـــت أَرتـــع فـــي نعمـــاه عاكِفـــة ... فَـــاليومِ آوي إلـــى نعمـــاك يـــاحكمُ**

**أنـتَ الإلمـام الّـذي انقـاد الأَنـام لَـه ... وملَّكتـــهُ مقاليـــد النهـــى الأمـــمُ**

وأن التشبيه في شعر حسانة أخذ في توظيفها النصيب الأكبر من هذه المختارات، حتى أنَّها أحتلّت العدد الأكبر في هذه العملية، فقد أدخلت الشكوى في كثيرٍ من التصويراتِ وهي تزيد على النصف، لكن لجأت الشاعرة إلى زيادة هذهِ الأداة في النصوص الشعريَّة، وذلك لاعتقادهِ من تمكنها في أنجازِ تعبيراً صادقاً بليغاً وَمناسباً، إذ استحسن الأمير شعرها وكرمها وأمر لها بجزية شهرية[١٦] .ومن رسائل الشاعرة التي أخذت البعد الطبيعي لعناصرها، فكان حضور هذا العنصر في صناعتها الشعرية، وقد يأخذ بعد فلسفي في منحاه ،إذ تقتربُ منه الشاعرة لتغرف من هذا المعين وتستثمر عناصر الطبيعة المتمثلة ( الديم، حاكم) ،إذ نرى رسم هذه الصورة الشعرية غاية بالإتقان؛ لأنَّها وصفت الذات الإنسانية في مرحلة البوح والتجلي فتقول :[١٧]

**إذا دَجـــى الليـــل أَحيـــالي تَـــذكرة ... وزادني الُصبح شَجانا على شجني**

**وكَيـفَ ترقـدُ عـين صَـار مُؤنسـها ... بـــينَ الُتـــراب وبـــينَ القَبـــر والكَفـــن**

**ابلـــى الَثـــرى وَثُـــراب الأرض جَدتـــه ... كَـــأنَّ صُـــورته الحَســـناء لـــمْ تَكـــن**

ومن التشبيه في شعر حسانة ،إذ تصف نفسها وقد تعرضت للظلم فكان التشبيه لسلتها الناطق قائلةً: [١٨]

**فإني وأَيتامي بقبضةِ كفِّهِ كَذي ريشٍ أَضحى في مخالبِ كاسر**

إذ تشبه الشاعرة نفسها وأبناءها الأيتام، بوقوعها تحت سلطة الملك، فكان أبناءها كأفراخ الطيور الصغيرة التي وقعت في مخالب جارح كاسر، فكان التشبيه يعمق صورة الظلم ، ويكشف صورة الطغيان والجبروت الوالي للخليفة وعبَّرت عن ضعفها وأبناءها الصغار.

**ثانياً: الاستعارة**

وهي((أفضل وأدلُّ أبواب البديع، وليس في حُلى الشعر أعجب منها، وهي من محاسن الكلام إذا وقعت موقعها ونزلت موضعها)) [١٩] .وتفيد أيضاً : (( نقل العبارة عن موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغرض ، وذلك الغرض إمّا أن يكون شرح المعنى وفضل الإبانة عنه ، أو تأكيده والمبالغة فيه ، أو الاشارة إليه بالقليل من اللفظ ، أو تحسين المعرض الذي يبرز فيه، وهذه الرسائل موجودة في الاستعارة ؛ ولولا أن الاستعارة تتضمن مالا تتضمنه الحقيقة؛ من زيادة فائدة لكانت الحقيقة أولى منها استعمالاً ))[٢٠]. فهي تستعمل المعنى اللغوي بمعنى مجازي لتكشف عن المعاني جلياً بعيداً عن غرضها.و إن التوظيف للاستعارة ((التصريحة )) [٢١] . في النماذج الشعرية التي لها مزيّة من الجمال تمثّلت في معناها، ومبناها وانتقاء الموسيقى فيها ، وقد استهوت الرسائل الشاعرة الأندلسية لتعبير عما أصابها ، حتّى عدَّت الأمير جابر بن لبيد بأنهُ ؛كأبيها فكان وصف أبياتها الشعريّة مرسومة مخلوقة من صورة متحركة من عدة ألوان وظلال سادتها من التشبيهات، إذ عقدت موازنة بين(نار الهجر، قبضة كاسر) فقدمة للمُتلقي هذا الوصف ،إذ تقول :[٢٢]

**إلى ذي النَّدى والمجد سارت ركائبي على شحط تُصلى بنارِ الهواجرِ**
**ليجيرُ صدعي أنه خير جابر ويَمنَعني من ذي الظُلامةِ جابرِ**
**فإني وأَيتامي بقبضةِ كفِّهِ كذي رِيشٍ أَضحى في مخالبِ كاسر**
**سَقاهُ الحيا لو كانَ حيّاً لما أعتدى على زَمانٌ باطشٌ بطشِ قادرْ**

وفي رسالتها تذكرنا برسالة الاستعطاف من قبل الشاعر الحطيئة للخليفة عمر بن الخطاب عندما حبسه لهجاءه الزبرقان بن بدر حين يقول: [٢٣]

**مـاذا تَقـولُ لأفـراخٍ بـذي مَـرخٍ حُمْـرِ الحواصـلِ لا مـاءٌ ولا شـجرُ**

**أَلقيـتَ كاسِـبهمُ فـي قعـرِ مُظلمـةٍ فـأغفر عَليـكَ سَـلامُ الله يـا عُمـرُ**

فقد أستعطف الحطيئة الخليفة بأبنائه الجائعين لفقدهم اياه، كذلك تفعل الشاعرة حسانة وصفتهم مثل أفراخ في مخالب طير جارح. إنَّ الأفعّال الإنسانية المستعارة، والتي اختارتها الشاعرة في النصِ الشعري، أظهرت من خلالها تحرير القوة الشعرية الكامنة، فقد تمثّلت: في(قبضة كفه)، والتكرار في(باطش ، بطش)، سبت العقول وملكت الفؤاد، ارتبطت هذا الوصف لتبيان الظلم الذي لحق بها من جابر الذي انتهز الفرصة في (موت الحكم)،إذ حجب عنها مؤونتها وضيق عليها، فاستعملت ذكاءها وفطنتها حركت نظمها مخاطبةً الأمير الجديد تشكو إليه ما أصابها وتستنجد بمروءته وتخلق أسباباً تربطها به، إذ كانت تحت حماية أبيه ورعايته [٢٤]. والذي داعب العاطفة وخالج الإحساس. و الاستعارة حملت التعبير عن ( الشجاعة ، ورباطة جأشها) تشكو وتبثُّ شكواها إليه مما أصابها ويتجلى فيها النبوغ والذكاء في رسالتها هو ميلها إلى استحياء ذكر مشهد الرحيل إلى ممدوحها، فقد وازنت بينه وبين اطراف الاستعارة((المكنية)) [٢٥].ومن أمثلة هذه الاستعارة قولها تمدح الخليفة الحكم فتقول [٢٦] :

**لازلـتَ بـالعزةِ القَعسـاء مُرتـدياً حتّـى تَـذلَّ إليـكَ العَـرب والعجـم**

وصفت الشاعرة العزة القوية الثابتة بالثياب، وحذفت المستعار له ورمزت له بشيء من لوازمه وهو الارتداء واللبس، وتشخص هذه الصورة بإطار الدعاء له، بأن يبقي الله ثوب العزة في روح الخليفة، حتى تأتي إلية كافة الخلائق، بعربها وعجمها، وأن الدعاء للممدوح في رسائلها من الأمور المستحسنة في هذه الصورة.

**ثالثاً: الكناية**

ويُقصد فيها (( أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة ، ولكن يجيء الى معنى هو تاليه وردفه في الوجود فيومىء به إليه

ويجعله دليلاً عليه )) [٢٧] . فقد أراد الجرجاني من الكناية إثبات المعنى الثاني الذي يُفيد من المعنى الأوّل للفظ، ،لا من اللفظِ نَفْسهِ ، بيد أن الجرجاني لا يريد تثبيتها عن طريقِ الكلمة الموضوعة لها في اللغةِ ، وَلكن عن طريقِ المعنى الذي أستند عليه المعنى الأول ، فقد حرصت في ابراز العناصر الفاعلة في الكناية والكشف عنها ، وهي رصد المعنى الثاني ). ومن صور الكناية ما وصف الشاعرة ارجل الذي جاء يخطبها بعد وفاة زوجها، إذ أطرقت ملياً وردته بلطفها أن يترك هذا الأمر وينصرف عنها قائلةً: [٢٨]

**فاصرف عَنانك عَمّن ليسَ يردَعُها عَن الوفاءِ خَلاب في التَحيات**

رسمت الشاعرة صورة كنائية في هذا الموقف الذي ترغب فيه كلُّ آمرأة، إذ يتقدم رجل لطلب يد الشاعرة للزواج؛ لكنها ردته بجملة ( فاصرف عنانك) أي ابعد عنانك والعنان هو الحبل الذي يربط في عنق الحيوان لتوجيه سيره، وفي هذه الجملة كناية تدعوه إلى الغاء العرض والطلب للزواج منها. وأن يبعد الرغبة داخله، ويتجه إلى غيرها؛ لأن عرضه الزاهر بخلاب ألفاظه الناعمة لا تردها عن رفضها وفاءً لزوجها.

وتصور حسانة ممد وحها الأمير الحكم بن هشام بصورة كنائية تكشف فيه الصفات الحميدة المتمثلة بالكرم والسخاء، إذ أغاثها في حالة فقرها بعد وفاة زوجها وأبيها فقضى حاجتها وزودها زادها فتقول: [٢٩]

**فإن أَقمتُ ففي نُعماك عاطِفة وإن رَحلتُ فَقدْ زوّدتَني زادي**

صورت الشاعرة ممدوحها بصورة كنائية في موقف يصعب على آمرأة تقف في بابه بعد أن أستشرى بها الفقر، وألمتها الحاجة إليه، فقد رحب بها، وإقامة في كنف، وعندما شاءت الرحيل، فقالت ( زودتني زادي) ويكشف المعنى الحقيقي لعجز البيت تزويدها بكل ما يكفيها في سفرها؛ ولكنها جاءت كناية لوصف الأمير بالسخاء والكرم، إذ أعطاها ما يجزيها ويسد حاجتها من المال ووضع لها ما يكفيها ويغنيها عن السؤال.

وكان لقصائد المديح النصيب الاكبر في شعر حسانة التميمية ومن ذلك جاء قولها:(٣٠)

**إلى ذي النَدى والمجدِ سارت ركائبي  على شَحطٍ تـُصلى بنـــار الـهواجرِ**
**ليَجـــبر صَدعي إنّه خـَـيرُ جابر  ويَمنـعني مـــن ذي الظُـــلامة جابرِ**

.....

**جـَـديرٌ لمثلي أن يُقـــال مروعة  لموتِ أبـي العاصي الـذي كانَ ناصِري**
**سَقاه الحَيا لو كان حيّاً لما اعتدى  عـَلى زمـــانٌ بـــاطـشٌ بـــطشَ قادرِ**

نلحظ في هذه القصيدة الرائية كمية كبيرة من المديح الذي عجت به ألفاظها فوصفت بأسلوب متين وخيال خصب كمية الكرم والعطاء الذي عند الأمير ، ونجدها أيضاً تنتقل إنتقالة أخرى من المديح إلى الشكوى والحزن الذي حلَّ بها هي وأيتامها بعد موت أبي العاصي الذي كان يعطف عليها هي وأطفالها بالعطاء، وتصف بدقة حالها بعد موته وما خلفه الزمان وكيف جار عليها بالبطش ، وعبرَّ ما تقدم نجد ان الشاعرة تميزت ان تجمع بين المديح والرثاء والفخر بقصيدة واحدة دون ان يشعر القارىء بهذه الأنتقالة بصورة كبيرة وهذا الأمر يدلُّ على شاعريتها.

وقالت الشاعرة الاندلسية بمقطوعة شعرية ومن ذلك جاء :[٣١]

**ابنَ الهاشِمين خَـيرُ الناس مَأثره  وخـَـــيرُ مُنتـجع يَوماً لروّادِ**
**إن هزَّ يومَ الوَغى أثناء صَعدته  روى أنابيبها من صَرفِ فرصادِ**
**قُل للإمام أيا خيرَ الورى نَسباً  مُـــقابلاً بـــينَ آبـــاءٍ وأجدادِ**

نجدُ ان هذه الأبيات الشعرية لا تختلف عن سابقاتها من حيث ألفاظ المديح وجزالتها وتأثير المعاني الذي يظهر جليا على قلب القارىء ثم عقله ،وهي تصف القيم الخلقية لممدوحها وتطرّز مناقبه بأسلوب تظهر فيه أمكانية الشاعرة الأندلسية ،ولكن لا يخفى على القارىء أو السامع ان بعض تلك المناقب أو الألفاظ هي عربية وليست أندلسية وهذا يدل على كمية تأثر الشاعرة بالشعر العربي .

وكثيرا ما نلحظ أن الشاعرة كانت تعبر عن حزنها الذي أصبح ملازما لها في حياتها ومن ذلك جاء قولها:([٣٢])

**وإني وإن عُرضت اشياءَ تُضحِكني  لموجعُ القَلبِ مَطـويّ على الحـزنِ**
**إذا دَجـا اللـــيلُ أحـــيالي تذكره  وَزادني الصبحُ اشجاناً علـى شَجني**

..... .....

**أبكي عَلــيه حنــيناً حِــينَ اذكرهُ حنــينَ والــهةٍ حنَّــت إلى وَطــنِ**

نادرا ما نجد أحد الشعراء يرثي نفسه ولكن هذا ليس مستغربا على الشاعرة الأندلسية ،وذلك بسبب ما مرَّ بها من حزن وألم طيلة حياتها، وهي بهذه الأبيات تريد ان توصل رسائل شعرية إلى الاخرين ،وكأنها تستنجد بهم بسبب كمية الحزن الذي خيّم عليها وجاء هذا الحزن عبر استعمالها الألفاظ التي دلت عليها ومن أبرزها قولها مهما حلَّ الفرح بها لا يغادرها حزنها بسبب ما تعرضت له في حياتها، فهي تلك المرأة الوفية التي بقت مخلصة لزوجها حتى بعد وفاته حتى وصلَّ الأمر بها ترفض الزواج من غيره وفاءً له وحباً به بالرغم من الظروف المعيشية العصيبة التي حصلت لها ولديها أيتام ،لكنها أرغمت نفسها على الصبر والوفاء ومما تقدم يجد الباحث أن الشاعرة كانت لسان حال كل النسوة ولم تعبر عما مرت به من حزن بالسان الشاعرة فقط بل كانت الأداة المعبرة عن الوفاء والصبر عبرَّ توظيف الأساليب البلاغية لإيصال رسائلها الشعرية.

وبهذا الصدد قالت الشاعرة بيتين من الشعر في رثاء زوجها، إذ قالت:(٣٣)

**وكيفَ تَرقدُ عينٌ صارَ مؤنِسُها بينَ الترابِ وبينَ القبرِ والكفنْ**

**أبلي الثَّرى وترابُ الأرضِ جدتهُ كأنَّ صورتهُ الحَسناء لمْ تكنْ**

إن الشاعرة في هذين البيتين ترثي زوجها وهي تعلم ان الموت لا مفرَّ منه اين ما يكون الإنسان يدركه ،إذ نلحظ أنها تعبر عن حبها لزوجها بأسلوب يخيم عليه الحزن وعندما تنظر إلى الألفاظ تدرك حجم الحزن ومن أهمها قولها:( مؤنسها، القبر ، الكفن ،الثرى ، التراب) وبهذا الرثاء تجدد الشاعرة الأندلسية حبها لزوجها وتبصم بالصبر والوفاء على الرغم من كمية الحزن الذي لحق بها لكنها مازالت وفية لزوجها ،وهذا الشعور متجذر في أعماق المرأة العربية بعد وفاة زوجها تضحي بنفسها من أجل الحفاظ على أطفالها .

**الخاتمة**

١- يعدُّ الشعر عند حسانة التميمية هو الأداة التي تعبر عن الحالة النفسية التي تمرُّ بها الشاعرة ،وهذا يأتي من الحالة الواقعية التي مرت بالشاعرة في تلك الفترة.

٢- بالرغم من جمال البيئة الأندلسية وهذا دفع ببعض الشعراء إلى الذهاب للملذات والمجون في شعرهن ، لكن لم نجد من تلك المظاهر في شعر حسانة التميمية .

٣- إن الجانب البارز في شعر الشاعرة كما يرى الباحث هو المديح الذي يخلو من المبالغة والتكلف وأنما ألتزمت الشاعرة بالمناقب الحقيقية للمدوح.

٤-كانت الشاعرة في بعض مقطوعاتها الشعرية كثيراً ما تعتد بنفسها وتفخر بما حققته من منجزات علمية ولاسيما في كتابة الشعر .

٥- كثيراً ما كان يخيم الحزن في قصائد حسانة التميمية وكانت تعطي صورة حقيقية للظروف التي حلّت بها وهي تجهد نفسها في سبيل تربية ايتامها مما يجعلها تمدح الأمير مرارا وتكرارا من أجل أعانة ايتامها والمقدرة على مواجهة تلك الصعاب مما دعها إلى استعمال الأساليب الفنية في شعرها بكثرة لاسيما التشبيه والاستعارة والكناية من أجل إيصال رسائلها الشعرية التي كانت ترغب في إيصالها وقد تميزت في ذلك .

**الهوامش:**

( ١)ينظر: شاعرات اندلسيات، حفصة بنت الحجاج وحسانة التميمية، ص، ٥.

( ٢)ينظر: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، محمد بن محمد بن عبد الملك ،ص، ٤١٤.

(٣ )الإحاطة في اخبار غرناطة ، لسان الدين بن الخطيب، ١/ ص،١٣٩.

( ٤)الرؤية الذاتية في شعر المرأة الأندلسية، فوزية عبدالله العقيلي،٥٦.

(٥ )ينظر: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، علي بن بسام ،١/ ٤٢٩.

( ٦) ينظر: المرأة في الشعر الجاهلي، ٨٥.

(٧ ) أعلام النساء، ١/ ٤٠٥.

(٨)ينظر: لسان العرب،(٧٦/٣).

(٩) ينظر: أدب الرسائل في الاندلس في القرن الخامس الهجري، القيسي فايز( ٧٧).

(١٠) ينظر: أدب الرسائل، القيسي( ٧٨).

( ١١ ) ينظر : فنون بلاغية : د . أحمد مطلوب ، ٢٧.

( ١٢ ) ينظر: المصباح في علم المعاني والبيان والبديع ، تصنيف الامام بدر الدين أبي عبد الله محمد بن مالك الأندلسي ، ( ت٦٨٦هـ) : ٥١.

( ١٣ ) المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع، لأبي محمد القاسم بن محمد بن عبد العزيز السجلماسي (ت٧٧٤هـ) تح، علال الغازي ،٢ ١٨.

( ١٤ ) وهو ما كان طرفاه مفردان، ويقارن بين حالة وحالة و صورة وصورة دون سبغ صفات مركبة تتحد مجموعها لتمثل حالة واحدة. ينظر: الإيضاح في علوم البلاغة : ص٢٦٩-٢٧٣.

( ١٥ ) نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب: المقري(١٠٤٣هـ)، ج٤، ٢٩١.

( ١٦ ) قراءات في الشعر الأندلسي: د: صلاح جرار ، دار المسيرة للنشر ،ط١، عمان، ٢٠٠٧م، ١٧٥.

( ١٧ ) الشعر في عهد المرابطين والموحدين بالأندلس: ٢٩٦.

( ١٨ ) هو ما يكون وجه الشبه فيه صورةً منتزعةً من متعدد من أمرين أو عدة أمور. ينظر: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها:٣٣٢.

( ١٩) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : ج١، ٢٦٨.

( ٢٠) كتاب الصناعتين: أبي هلال العسكري ، تح : علي محمد البجاوي ،٢٧٤.

( ٢١) وهي كل استعارة حذف فيها لفظة المشبّه وقد أُستعير له على أن يدلّ عليه بجزئية من جزئياتهِ كحالهِ أو قوامهِ. ينظر : الإيضاح:٣٢٩.

( ٢٢ ) نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب:ج٤، ١٦٨.

( ٢٣ ) ديوان الحطيئة : شرح ابن السكيت، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م، ١٠٧.

( ٢٤ ) الأدب الأندلسي موضوعاته وفنونه: د. مصطفى الشكعة: دار العلم للملايين، ط٢، ٢٠٠٨م، بيروت ، ١٢٥.

( ٢٥ ) وهي التي أحتفى فيها لفظ المشبه به وأكتفي بذكر شيء من لوازمه دليل عليه . كقول أبو ذؤيب الهذلي : وإذا المنيةُ أنشبت أظفاره ألفيت كلَّ تميمة لا تنفعُ . شبه المنية بالسبع في اغتيال النفوس وحذف المشبه به السبع وأبقى شيء من لوازمه يدل عليه وهي الأظفار التي لا يكتمل المعنى الا بها . ويرى عبد القاهر الجرجاني إنها :( أن يؤخذ الاسم من حقيقته ويوضع موضع لا يبين فيه شيء يشار إليه فيقال هذا هو المراد بالاسم والذي أستعير له وجعل خليفته لاسمه الاصلي ونائباً منابه. ينظر: فنون بلاغية : أحمد مطلوب : ص ١٣٥. أسرار البلاغة : ٤٢-٤٣.

( ٢٦ ) نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب: ج٥،ص، ٣٠٠.

( ٢٧ ) دلائل الإعجاز : عبد القاهر الجرجاني(٤٧١هـ) تح : محمود محمد شاكر: ٦٦.

( ٢٨ ) غزل النساء : عيسى سابا: ٦٧.

( ٢٩ ) نفح الطيب :ج٥، ٣٠١.

(٣٠) الديوان، (٤٩).

(٣١) المصدر السابق،(٥٥).

(٣٢) المصدر نفسه،(٣٤).

(٣٣) المصدر نفسه،(٣٥).

**المصادر والمراجع**


- القران الكريم.
- أعلام النساء في عالمي العرب والاسلام، عمر بن رضا بن محمد كحالة ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ٢٠٠٦م.
- الأدب الاندلسي موضوعاته وفنونه، مصطفى الشكعة، ط٢، دار العلم للملايين بيروت،٢٠٠٨م.
- دلائل الأعجاز في علم المعاني، عبد القاهر الجرجاني ، تحقيق ، محمود محمد شاكر،ط١ ،مكتبة الخانجي القاهرة.
- ديوان الخطيئة، شرح ابن السكيت ، دراسة مفيد محمد قميحة ط١ ، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٣م.
- الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني، تحقيق إحسان عباس، ط١، الدار العربية للكاتب تونس.
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، محمد بن محمد عبد الملك الأنصاري ، تحقيق :إحسان عباس ،ط١، دار الغرب الإسلامي تونس ٢٠١٢م.
- الرؤية الذاتية في شعر المرأة الأندلسية، فوزية عبد الله العقلي ، ط١، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية ٢٠٠٠م.
- شاعرات الأندلس من عصر الأمارة إلى نهاية عصر الموحدين، سهيلة عبريق، ط١،٢٠٠٨م.
- الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي، جابر عصفور، دار الثقافة القاهرة، ١٩٧٣.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، ابن رشيق القيرواني، تحقيق: محمد محي الدين، ط٥، دار الجبل بيروت ١٩٦٧م.

- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس، ابو عبد الله بن أبي نصر بن فتوح ، تحقيق إبراهيم الايباري، ١٩٦٦م.
- فنون بلاغية ( البيان البديع) ،د. احمد مطلوب، ط١ ، دار البحوث العلمية الكويت ١٩٧٥م.
- قراءات في الشعر الاندلسي ،د. صلاح جرار ، ط٢ ،دار المسرة للنشر عمان ٢٠٠٧م.
- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور،ط٣ ،دار صادر بيروت لبنان ١٤١٤هـ.
- المصباح في علم المعاني والبديع والبيان، بدر الدين أبي عبدالله محمد بن مالك الاندلسي ، تحقيق: حسني عبد الجليل يوسف،ط١، دار الكتب العلمية بيروت لبنان١٩٨٩م.
- المطرب في اشعار اهل المغرب، عمر بن حسان بن دحية، تحقيق إبراهيم الايباري،ط١.
- المرأة في الشعر الجاهلي، علي هاشمي، ط١ ، مطبعة المعرف بغداد،١٩٦٠م
- المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع، لأبي محمد القاسم بن محمد بن عبد العزيز السجلماسي ، ط١، مكتبة المعارف الرباط المغرب ١٩٩٤م.
- نظرية الأدب زينة ويلك واوستن، ترجمة محي الدين صبحي، ط١ ، ١٩٦٢.
- نفخ الطيب في غصن الأندلس، شهاب الدين أحمد بن محمد ، تحقيق: إحسان عباس، ،ط١، دار الكتب العلمية بيروت١٩٠٠م.
- الإحاطة في اخبار غرناطة محمد بن عبد الله بن سعيد بن الخطيب، ط١، دار الكتب العلمية بيروت١٩٠١م.

# JOURNAL

## of Ash-Sheikh At-Tousy University College

### A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Shawwal 1447 A.H. - March 2026 A.D.

Tenth Year
No. 29

ISSN
2304-9308